بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العارف بالله شيخ الحقيقة والطريقه
عفيف الدين سليمان بن علي التلمساني قدس الله روحه ونور ضريحه

قال رضي الله عنه في حرف الهمزه

منعتها الصفات والاسماء ... ان ترى دون برقع اسماء
قد ضللنا بشعرها وهو منها ... وهدتنا بها الها الاضواء
كيف بتنا من الظما نتشاكا ... يا لقومي وفي الرحال الماء
كم بكينا حزنا بمن لو عرفنا ... كان من شدة السرور البكاء
نحن قوم متنا وذلك شرط ... في هواها فليئس الاحياء
واقامت نفوسنا في حماها ... لا بنا بل بها يصفو الصفاء
فالملبي اذا دعت هي فينا ... ويجيبونها بها الاصداء
يا ابا الخير قم لنك الخير يطرب ... مسمع الغمر منك هذا الغناء
وازح يا فتى اراجيف قلبي ... من سواها ففي سواها العناء
لا تفتك الكوس التي من لماها ... هي فيها تنافس الندماء
لم اقل قد عدتك كاسك لكن ... ربما طرحت بك الصهباء
انما يشرب التي تشرب العقل ... نداماها هم لها اكفاء

اسكروها

اسكروها بهم كما اسكرتهم ... في ابتداء بها فتم الوفاء
فجزاء منها ومنهم وفاق ... ووفاق منها ومنهم جزاء
قد تسمت بهم وليسوا سواها ... فالمسمى اولئك الاسماء

وقال رضي الله عنه

شهدت نفسك فينا وهي واحدة ... كثيرة ذات اوصاف واسماء
ونحن فيك شهدنا بعد كثرتنا ... عينا بها اتحد المرئي والرائي
فاول انت من قبل الظهور لنا ... واخر انت عند النازح النائي
وباطن في شهود الغيب واحده ... وظاهر لامتيازات لابداء
انت الملقن سري ما افوه به ... وانت نطقي والمصغي لنجواء

وقال رضي الله عنه

خذ لوجدي من ذمة البرحاء ... واجرني من لوعتي وعنائي
يا اميرا على الملاح وقلبي ... ابدا خافقا له كاللواء
وبنجد عرب نزول اضاعوا ... للمحبين ذمة النزلاء
ضربوا خيمة المليحة في الروض ... واجروا انهارها من بكائي
ودعوا بالعقيق دمعي ومن اين ... لدمعي العقيق لولا دمائي
فهم لاعدمتهم اطلقوا الدمع ... وقلبي فيهم من الاسراء
في العيون المريضة الجفن سقم ... يا لقومي وعندهن شفائي
ولظبي الحما اشارة وجدي ... حين اكنى عن ظبية الوعساء

وقال رضي الله عنه في حرف الباء

تذكر بالحمى قلبي الطروب ... ليالي غاب عنهن الرقيب
واياما صفا عيش النصابي ... ومن اهوى ندامى والحبيب

عريب الحى قلبى فى حماكم ... نزيل فى ديا ركم غريب
رحلتم عن حمى الوادى سحيرا ... وسرتم وهو خلفكم جنيب
عجبت لنا ركم بربا المصلى ... وفيها الصب فى بحر يذوب
ونشركم على قرب وبعد ... الى المشتاق يحمله الجنوب
واذا رجوكم واخيب كلا ... سواكم قصد راجيه يخيب
ولى من لا اسميه حياءً ... بحكم حضوره وهو الرقيب
يميس قوامه فيكاد قلبى ... يطير مع اللذاذة او يطيب

وقال رضى الله عنه

هذا المصلى وهذه الكثب ... لمثل هذا يهزك الطرب
فالحى قد شرعت مضاربه ... وحسنه عنه زالت الحجب
وكل صب صبا لساكنه ... يسجد شوقا له ويقترب
يمرغ الخد دون ربعهم ... لكى تطاه الرحال والنجب
واسع على الخد خاضعا فعسى ... يشفع فيك الخضوع والادب
وارج قراهم اذا نزلت بهم ... فانت ضيفهم وهم عرب
واسجد لهم واقترب فعاشقهم ... يسجد شوقا لهم ويقترب
عندى لكم يا اهيل كاظمة ... اسرار وجد حديثها عجب
ارى بكم خاطرى يطالبنى ... من اين هذا الاخاء والنسب
وان تشوقتم بعثت لكم ... كتب غرامى ومنكم الكتب
واشرب الراح حين اشربها ... صرفا واصحوا بها فما التسب
حمرتها من دمى وعاصرها ... ذاتى ومن ادمعى لها الحبب
ان كنت اصحو ابشربها فلقد ... عربد قوم بها وما شربوا

هى النعيم المقيم فى خلدى ... واذ غدت فى الكؤس تلتهب
فغن لى ان سقيت يا املى ... باسم التى فى علىّ تحتجب

وقال رضى الله عنه

بين فوادى وخده نسب ... كلاهما بالجحيم يلتهب
هما سواء والفرق بينهما ... انهما ساكن ومضطرب
ولى على عاذل حقوق هوى ... عليه شكرى ببعضها يجب
لام فلما راه هام به ... فكنت فى عشقه انا السبب
وقائل والهوى يرتحنا ... وناله منا السرور والطرب
حلت لنا الخمر من لواحظه ... فليحرم الخمر بعد والعنب
خذا نديمى سلوتى لكما ... عطائمن لا يمن اذ يهب
وخليانى وقهوة جليت ... ليس سوى الثغر فوقها حبب
انى امرئ من عصابة كرمت ... اذهب فى الحب حيثما ذهبوا
دعوا الى باب علوة كرما ... ووجهها بالجمال محتجب
سقوا فلم يسكروا وكم فئة ... اسكرهم عطرها وما شربوا
فقد مواسجدة وهم زمر ... لغا فريح اسمه الادب
غيبت العين منهم اشرا ... لانهم فى بقائها سلبوا
فمادرى صاعد بمخدر ... ولا التقى ذاهب ومنقلب

وقال رضى الله عنه

انى ولهى باسم المليحة تعتب ... وتعرضوا وحدتها ثم تغضب
ولو فزت من ذاك الجمال بنظرة ... لاصبح منك العقل يسبى ويسلب
وهبنك سلوانى وصبرى كليهما ... واما غرامى فهو ما ليس يوهب

وقيدت اشواقي باطلاق صبوة ... اليها صبابات المحبين تنسب
فهاانا والساقي يناول كاسها ... فاشرب صرفا اويغني فاطرب
فان لام فيها الشيخ طفل غرامها ... على سكره فالشيخ كالطفل يلعب
يذكرني الحلاج والكاس يجتلى ... ولكنها عنه تصان وتحجب
ولو لم يروا ارواحنا كتصليبه ... لما عذروا احلاجها حين يصلب

وقال رضى الله عنه

لاتلم صبوتي فمن حب يصبوا ... انما يرحم المحب المحب
كيف لا يوقد النسيم غرامي ... وله في خيام ليلى مهب
ما اعتذاري اذا خبت لي نار ... وجيبي انوارها ليس تخبوا
هذه الحلة التي حل فيها ... عقد صبري وحلها لي حب
ملا الكون حسنه فلهذا ... كل قلب الى معانيه يصبوا
شاهدت حسنه القلوب فاسمى ... وله في العقول سلب ونهب
نضبوا حان حبه ثم نادوا ... يانيام القلوب للراح هبوا
بنت كرم نزفت لكل كريم ... ما على نفسه النفيسة صعب
راح للراح والخلاعة عبدا ... وهو في مذهب الحقيقة رب

وقال رضى الله عنه

لمعاني قلب نحوكم ابدا يصبوا ... وعندي لكم وجد جميعي له نهب
ومازال سلبي فيكم واجبا لكم ... وفي حبكم ياسادتي يجب السلب
غدا وصفكم للحسن ذاتا فوصفكم ... بكم فيكم اضحى له الشرق والغرب
يحركها الاشواق من كل جانب ... فتمنعها تلك المهابة والحجب
فلا هي يغشاها سكون فلا ترا ... سبيلا لذا حارت فدارت فما تنبوا

تدور على بعد من المركز الذي ... به انتم اذ كان شخصكم القطب
فلو قيست الابعاد من كل وجهة ... تساوت فلا بعد هنالك ولا قرب

وقال رضى الله عنه

اذا ماس من يهواك تيها فلا عتب ... ومن ذا يرى ذاك الجمال ولا يصبوا
ومن ذا الذي يسقى بعينيك قهوة ... ولا ينثني تيها ويزهو به العجب
سبيت الورى حسنا وانت محجب ... فكيف بمن يهواك اذ زالت الحجب
واصبحت معشوق القلوب باسرها ... وما ذرة في الكون الا لها قلب
اذا سكر العشاق في كنت نديمهم ... وانت لهم ساق وانت لهم شرب
واذ زمزم الحادي ومالوا صبابة ... فليس لهم قصد سواك ولا ارب
ولم لا يذوب العاشقون صبابة ... ووجدا وسلطان الملاح لهم حبب

وقال رضى الله عنه

لي في هواكم مذهب مذهب ... ومطلب ما مثله مطلب
اصبحت عبدا راضيا بالذي ... ترضون لا ارجو ولا ارهب
اذا تجلى كاس ساقيكم ... كنت له اول من يشرب
واذ تغنى باسمكم منشد ... فانني اول من يطرب
يا قمرا في مهجتي لم يزل ... مطلعه في الحسن والمغرب
ويا غزالا في فؤادي له ... مرعى ومن دمعي له مشرب
ما العيش الا في هواك الذي ... كل نعيم فله ينسب

وقال رضى الله عنه

اينكر الوجد اني في الهوى نجب ... ودون كل دخان ساطع لهب
وما سلوت كما ظن الوشاة ولا ... اسلو كما يترجى العاذل النغب